

توصيات

(المؤتمر الثالث للأدباء العرب)

أولا : بيان

ويرود نضالهم في سبيل الوحدة الشاملة والتحرر الكامل .

٢ - الحرص على ان تكون عناية الاديب بماضيه وحاضره سبيلا الى مستقبل افضل لوطنه وقومه .

٣ - الحرص على ان تتوفر في الاثار الادبية القيم الفنية والجمالية .

ثالثا : الشعر والقومية العربية :

الشعر اراث قومي ثمين ، ويجب ان يأخذ هذا الارث مكانه في الثقافة الادبية العامة وفي ثقافة الشعراء بوجه خاص .
ولذلك يوصي المؤتمر :

١ - العناية بهذا التراث والاستفادة منه وكسب التجارب الجديدة له حتى يتمكن من التعبير عن حياتنا القومية المتطلعة المتطورة .

٢ - العمل على نشر ما لم ينشر من هذا التراث فسي طبعات شعبية في متناول ايدي عامة القراء .

٣ - العمل على اعادة نشر ما يتعذر الحصول عليه فسي طبعات شعبية في متناول ايدي عامة القراء .

٤ - تيسير التعريف به عن طريق العرض والشرح والتقريب .

٥ - تأكيد اهمية هذا الشعر في برامج الدراسة المختلفة .

٦ - نشر مجموعات مختارة من الشعر القومي .

رابعا : النشر والقومية العربية

للنشر العربي بما توافر له من وسائل النشر والاذاعة وبتنوع الاشكال الجديدة التي اتخذها في القصة والرواية والمسرحية والمقالة والتأليف على اختلاف موضوعاته اثر بليغ في توجيه حياة الشعوب وفي تكوين الاجيال الفتية والناشئة ، ولذلك يوصي المؤتمر بالآتي :

- ان تعنى الاثار النثرية بتقوية الوعي القومي وارهاف الشعور واستشراف الغايات الانسانية واستلهام القيسم الروحية السامية واشار الخير العام مع الحرص على الاتقان والاجادة الفنية .

ان الادباء العرب المجتمعين في المؤتمر الثالث المنعقد في القاهرة من ٩ - ١٥ ديسمبر ١٩٥٧ (كانون الاول) لبحث موضوع الادب والقومية العربية يعلنون ايمانهم بما يلي :

ان القومية العربية حقيقة نابغة من اعماق الذات العربية، ومن تفكير كل عربي وشعوره انما كان منزله ، وهي تعبير عن شخصية الامة العربية في امانها وحاجاتها ومصالحها وما هو قائم بين ابناء العروبة من اواصر التاريخ والموطن والتراث الثقافي واللغة الواحدة والمصير المشترك ، كما انها اعراب عن عزم نضالي من اجل حرية الامة العربية ووحدتها لتستطيع ان تسهم اسهاما فعلا في بناء عالم متحرر من آفات الاستعمار وآثم العدوان ونزعات الطغيان وفي حماية الحضارة الانسانية وتنميتها .

والقومية العربية في سبيلها الى تحقيق هذه الاهداف عمل صادق لبناء مجتمع عربي متطور لمساسه الحرية والعدل الاجتماعي يتمكن فيه الشعب من ممارسة ارادته ، واستثمار موارد ثروته ورفع مستواه ، والتمتع بحياة عزيزة كريمة في جو من الطمأنينة والامن .

والقومية العربية ، بما لها من اهداف سامية عليا ، نزوع انساني نحو تحقيق مثل خلقية رفيعة في المدى القومي والمجال الانساني مبرئة نفسها من كل لوثة عصبية سواء اكانت طائفية ام عنصرية ام اقليمية ، وهي بذلك تحمل في صميم دعوتها بذور الخير والحق والسلام ، لا تستهدف غير ما تقضي به حرية الامة العربية وسيادتها وسلامتها ارضها .

ثانيا : الادب والقومية العربية

وان القومية العربية المعتزة بتراثها الادبي تريد لادبها ان يكون حارسا للقومية العربية وموجها لها ، يسمو بها الى ما يفني الفكر ويرهف الشعور ويدفع الى عمل .
ولذلك يحرص المؤتمر على ان يتواصى الادباء بالعمل على :

- التعبير الصادق عن تجارب امتهم ومواطنيهم تعبيرا يبرز خصائصهم القومية ويصور حياتهم وما يختلج فيها من الامل وآمال ويغذي وجدانهم بالقيم القومية والانسانية

٢ - ان يعنى الناثرون بابرار السمات الايجابية فسي الشخصيات والنماذج التي يصورونها بخاصة تلك التي تعبر عن القيم العربية .

٣ - ان تكون اللغة العربية الفصيحة هي اداة هذا النثر بكل اشكاله .

خامسا : النقد والقومية العربية

يستطيع الناقد في المرحلة الحاضرة من حياة الامة العربية ان يشارك مشاركة فعالة في التوجيه القومي بتجلية القيم الفنية والاشادة بالخصائص القومية والمثل الانسانية وتعريف القراء بها .

ولذلك يوصي المؤتمر بالآتي :

١- ان يأخذ الناقدون انفسهم بالجد في اداء مهمتهم في عمق ونزاهة .

٢ - ترجمة الانار النقدية القيمة .

٣ - توحيد المصطلحات الفنية في النقد العربي .

٤ - انشاء مجلة يكون من مهمتها الاساسية حصر الانتاج الادبي وعرضه وتقييمه والاهتمام بالمباحث النقدية وتاصيل مفاهيمه واشاعة روح الموضوعية فيه .

سادسا : حماية الاديب والقومية العربية

١ - يوصي المؤتمر الحكومات العربية بالعمل على تعميم وتنفيذ المادة الخاصة بحماية الملكية الادبية المنصوص عليها في اتفاقية الوحدة الثقافية العربية .

٣ - يناشد المؤتمر الحكومات العربية ان توفر للادباء العرب حريتهم وتحفظ كرامتهم وترفع عن المضطهدين منهم ، كل ما يحول بينهم وبين اداء رسالتهم .

٣ - يوصي المؤتمر الكتاب العرب الا يتعاونوا مع دور النشر التي تسيء الى رسالة الادب والحرية والقومية العربية لنشر كتب الدعاية الاستعمارية والتفرقة والتعصب .

٤ - يوصي المؤتمر باطلاق حرية النقل للكتاب العربي ورفع ما يعوق انتشاره بين البلاد العربية .

سابعا : توصيات عامة

١ - يوصي المؤتمر بتخصيص جائزة للانتاج الادبي ذي القيمة الفنية الذي يهدف الى خدمة الحركة القومية ويعبر عن النوازع الخيرة في النفس العربية والانسانية وتوزع على الادباء العرب في كل دورة من دورات المؤتمر .

٢ - يوصي المؤتمر باقامة مهرجانات ادبية في البلاد المختلفة للادباء الذين اغنوا التراث العربي واغتنام هذه الفرص لتاصيل الروح الادبية والاهداف القومية .

٣ - يوصي المؤتمر بعقد ندوات واجتماعات خاصة في الالوان الادبية المختلفة للتعارف والتعاون وتبادل الخبرة بين

الادباء العرب .

٤ - يوصي المؤتمر برعاية حركة الترجمة وعونها المادي والادبي والمعنوي حتى تكون سبيلا لتعزيز النتاج الادبي وانمائته ، والتفاعل بين الادب العربي والاداب العالمية .

٥ - يوصي المؤتمر باشاعة التدريس باللغة العربية الفصيحة في مراحل الدراسة .

٦ - يوصي المؤتمر المجامع العلمية باستخلاص الفصح السليم من العامي الدائع واشاعته في الاستعمال اللغوي وتصحيح ما يمكن تصحيحه واجازة ما تصح اجازته لاستكمال اسباب التمكن من اللغة الفصيحة .

٧ - يوصي المؤتمر اتحاد الادباء عند تكوينه بأن يعمل على توثيق الصلة بينه وبين سائر الاتحادات الادبية التي تستهدف مثل اهدافه .

٨ - يوصي المؤتمر بانشاء كتاب عن القومية العربية .

٩ - يوصي المؤتمر بتسهيل تبادل زيارات الادباء بين البلاد العربية .

١٠ - يوصي المؤتمر بانشاء مركز عام عربي للترجمة من اللغة العربية الى اللغة الاجنبية .

١١ - يوصي المؤتمر بانشاء مركز عربي عام لتنسيق اعمال الترجمة من اللغة الاجنبية الى اللغة العربية .

١٢ - يوصي المؤتمر بتوصية الحكومات والهيئات العامة بالعمل سريعا لتوسيع القاعدة القارئة حتى يتضاعف عدد القراء .

١٣ - يوصي المؤتمر بانشاء مجلة ادبية تكون لسانا لاتحاد الادباء

١٤ - يوصي المؤتمر بالعناية بادب الاطفال .

الى المشتركين الكرام

يسر دار صادر - دار بيروت ان تحيطا المشتركين

علما بانهما قد انجزتا طباعة كتاب « رسائل اخوان

الصفاء » في ١٢ جزءا ثمن الجزء ٢٥٠ ق.ل ،

وقريبا سيرتفع سعر الجزء الى ٣٠٠ قرش لبناني

لذلك فهي ترحو المشتركين الكرام الذين لم يكملوا

اجزاءهم بعد ان يبادروا الى شراء ما يحتاجون اليه

من الاجزاء